al-Taḥlīl ʿan Taʿlīm Mahārah al-Qirāʾah al-Qāʾim ʿalā Ṭarīqah al-Qawāʿid wa al-Tarjamah wa Ḥifẓ Qawāʿid al-Ṣarf li-Ṭullāb al-Ṣaff al-Ḥādī ʿAshar fī Madrasah Miftāḥ al-Salām al-ʿĀliyah al-Ahliyah Mīdān

Analysis of Maharah Qira'ah Learning Through the Qawa'id Tarjamah Method and Memorization of Shorof Rules in Grade XI Students at MAS Miftahussalam Medan

Andini Rahmawati
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia
Email: andinirahmawati2506@gmail.com

Fahrurrozi S
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia
Email: fahrurrozi.z@uinsu.ac.id

DOI: 10.14421/almahara.2025. 0111.15

Abstract
Reading skill (mahārah qirā'ah) is one of the essential competencies in Arabic language learning, particularly in Madrasah Aliyah. However, many students still face difficulties in understanding Arabic texts due to limited vocabulary, weak mastery of grammar, and insufficient understanding of ṣarf rules. This study aims to analysis the implementation of mahārah qirā'ah learning through the qawāʿid tarjamah method combined with memorization of ṣarf rules among eleventh-grade students at MAS Miftahussalam Medan, as well as to examine students' responses and motivation toward its application. This research employed a qualitative descriptive method with Arabic language teachers and eleventh-grade students as research subjects. Data were collected through observation, interviews, and documentation, then analyzed using data reduction, data display, and conclusion drawing. Data validation was carried out through triangulation, prolonged engagement, and member checking. The findings are expected to provide theoretical contributions to the development of Arabic teaching strategies, particularly in enhancing mahārah qirā'ah. Practically, this study offers benefits for teachers in selecting effective teaching methods, for students in improving their comprehension of Arabic texts, and for schools in designing more contextual learning strategies.

Keywords: *Arabic Learning, Mahārah Qirā'ah, Qawāʿid Tarjamah, Ṣarf Rules.*

ملخص

إن مهارة القراءة تعد كفاءة أساسية في تعلم اللغة العربية، وخاصة في المرحلة الثانوية (المدرسة العليا الإسلامية). ومع ذلك، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية بسبب محدودية المفردات وضعف إتقان القواعد النحوية وقلة الفهم لقواعد الصرف. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل تنفيذ تعليم مهارة القراءة من خلال طريقة القواعد والترجمة المقرونة بحفظ قواعد الصرف لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح السلام الإسلامية بمدينة ميدان، وكذلك لمعرفة استجابة الطلاب ودافعيتهم تجاه تطبيقها. والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي النوعي مع معلمي اللغة العربية وطلاب الصف الحادي عشر بوصفهم عينة البحث. وقد جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق، ثم حُلّلت باستخدام نموذج تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وتم

التحقق من صحة البيانات بالتثليث وزيادة المثابرة وعرض النتائج على المشاركين. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، وخاصة في مجال إتقان مهارة القراءة. أما من الناحية العملية، فإن هذه الدراسة تقدم فائدة للمعلمين في اختيار طريقة تدريس فعّالة، وللطلاب في تحسين فهم النصوص العربية، وللمدرسة في وضع استراتيجية تعليمية أكثر ارتباطا بسياق التعلم.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، مهارة القراءة، القواعد والترجمة، قواعد الصرف.

المقدمة

اللغة العربية تعد من اللغات العالمية التي لها مكانة مميزة، وخاصة في سياق التعليم الإسلامي. فهي لا تقوم فقط بدور وسيلة للتواصل، بل تعد أيضا أداة أساسية لفهم التراث العلمي الإسلامي الذي يتجلى في القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب التراثية. ومن ثم فإن تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية يهدف إلى غاية استراتيجية، وهي تزويد الطلاب بالقدرة على فهم النصوص الإسلامية الأصلية مباشرة دون الاعتماد على الترجمة.[1]

في تعليم اللغة العربية، تواجه مهارة القراءة مشكلات متنوّعة ذات طبيعة لغوية وغير لغوية. وقد أظهرت دراسة أمْرِينة وأحمد وسِتّي وديان في مدرسة المكرَّم بونوروجو أنّ كثيراً من الطلاب يواجهون صعوبة في نطق بعض الحروف الهجائية، إضافةً إلى ضعف رغبتهم في التعلّم وعدم دقّة الطرائق التدريسية التي يستخدمها المعلّمون.[2] وللتغلّب على ذلك، تُعَدُّ الاستراتيجيات المتنوّعة مثل استعمال الطريقة الانتقائية والوسائط السمعية البصرية والأناشيد وتعليم المطالعة فعّالة في رفع دافعيّة الطلاب وتنمية مهارة قراءتهم للنصوص العربية.

غير أن الواقع في الميدان يدل على أن إتقان مهارة القراءة لدى طلاب المدارس ما زال ضعيفا. فكثير من الطلاب لا يستطيعون إلا قراءة النصوص العربية بشكل آلي من غير فهم للمعنى أو إدراك لسياق النص. ومن أسباب ذلك ضيق الحصيلة اللغوية وضعف إتقان قواعد النحو ونقص الفهم للتحولات الصرفية للكلمات. وهذه الحال تدل على أن إتقان مهارة القراءة لا ينفصل عن إتقان القواعد النحوية سواء في المستوى التركيبي (النحو) أو في المستوى الصرفي (الصرف). في مجال تعليم اللغة، لا

[1] Ayu Sekarsari et al., "The Role of Arabic in Islamic Education," *Quality : Journal Of Education, Arabic And Islamic Studies* 2, no. 3 (2024): 176–82, https://doi.org/10.58355/qwt.v2i3.65.
[2] Amrina Rodlatul Janah et al., "Problematika Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X IPA MA Al-Mukarom Ponorogo," *Proceeding of 2nd Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies (AICOMS)* 2 (2022): 17–24, https://prosiding.insuriponorogo.ac.id/index.php/aicoms/article/view/43.

تُفهم مهارة القراءة على أنها مجرد نشاط آلي في التعرّف على الحروف والكلمات، بل هي عملية معرفية تتضمّن فكّ الرموز وفهم المعاني المعجمية والدلالية وتفسير مضمون النص.[٣]

طريقة القواعد والترجمة تقوم على المنهج الكلاسيكي الذي يركّز على إتقان قواعد النحو والصرف والترجمة باعتبارها الوسيلة الأساسية لفهم النصوص العربية. أظهرت الأبحاث الحديثة أنّه مع أنّ طريقة القواعد والترجمة كثيراً ما تُنتقد بسبب قصورها في تدريب المهارات التواصلية، فإنّها ما زالت تُقدِّم إسهاماً مهمّاً في مساعدة الطلاب على فهم التراكيب اللغوية بصورة منهجية. وقد أثبتت دراسة في مدرسة المعلّمين المحمدية الثانوية الدينية بمكّاسر أنّ تطبيق هذه الطريقة فعّال في تنمية مهارة القراءة، لأنّ الطلاب يُدرَّبون على الربط بين الفهم النحوي وعملية ترجمة النصوص.[٤] وبالموازاة مع ذلك، كشفت دراسة المعلمة وأنيسة وأُليَا في مدرسة الحديث الابتدائية الإسلامية بتوبان أنّ الجمع بين طريقة القواعد والترجمة مع التدريبات التواصلية يجعل الطلاب لا يقتصرون على فهم النصوص فهماً نحوياً فحسب، بل يقدرون أيضاً على استعمالها في التفاعل البسيط، وبذلك تبقى هذه الطريقة التقليدية ذات صلة إذا ما اندمجت مع استراتيجيات التعليم المعاصرة. [٥]

إضافةً إلى ذلك، فإن إتقان قواعد الصرف يُعَدّ عنصرًا أساسيًا في مهارة قراءة النصوص العربية. وتؤكّد نظرية الوعي الصرفي أنّ القدرة على فهم البنية الصرفية للكلمة تؤثر تأثيرًا كبيرًا في فهم المقروء، ولا سيما في اللغات الغنية بتغيّر صيغ الكلمات كاللغة العربية.[٦]

من خلال النظر إلى مهارة القراءة باعتبارها عملية معرفية، يمكن فهم أنّ طريقة القواعد والترجمة تؤدي دورًا في تزويد المتعلّمين بأساس نحوي، بينما يساعدهم الصرف في التعرّف على الأوزان وبنية الكلمات. وإنّ دمج الطريقتين ينسجم مع الإطار النظري للاستراتيجيات المعرفية، الذي يركّز على قدرة المتعلّمين على تنظيم القواعد وتذكّرها وتطبيقها بصورة أكثر فاعلية في فهم النصوص العربية. ولذلك، فمع أنّهما تنتميان إلى المنهج التقليدي، يمكن تعديل الجمع بين القواعد والترجمة وحفظ الصرف

[3] Mansoorah M. Al-Qahtani, "The Role of Reading Models in Teaching Arabic as Foreign Language," *Arab World English Journal* 10, no. 4 (2019): 345–60, https://doi.org/10.24093/awej/vol10no4.26.
[4] Megawati, "Efektivitas Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII-B Mts Muallimin Muhammadiyah Makassar," *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2022): 95–105.
[5] Siti Khofifatul Mu'allimah, Zulfatun Anisah, and Vita Fitriatul Ulya, "Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Pada Keterampilan Qaira'Ah Dan Kitabah Kelas V Sdi Al Hadad Kedungjambe Singgahan Tuban," *Al Ulya: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 2 (2023): 145–55, https://doi.org/10.32665/alulya.v8i2.2248.
[6] Elinor Saiegh-Haddad and Haitham Taha, "The Role of Morphological and Phonological Awareness in the Early Development of Word Spelling and Reading in Typically Developing and Disabled Arabic Readers," *Reading and Writing* 30, no. 9 (2017): 2207–32, https://doi.org/10.1007/s11145-017-9760-3.

ليصبح طريقة تعليمية مرنة لا تقتصر على جانب النحو فحسب، بل تعزّز كذلك مهارة فهم المعنى على نحوٍ أشمل.

إن طرق التدريس التي يستخدمها المعلم تؤثر أيضا في نجاح الطلاب. ففي كثير من المدارس، ما زالت الطرق السائدة تقليدية وتركز على حفظ القواعد، مما يجعل عملية التعلم رتيبة وقليلة الارتباط بالسياق.[٧] ما زالت طريقة القواعد والترجمة خياراً فعّالاً في تنمية مهارة قراءة النصوص العربية، ولا سيما إذا طُبِّقت بصورة منظّمة ومقترنة بمقاربة سياقية. وقد صرّحت مِغوَتي أنّ تطبيق هذه الطريقة في المدرسة الثانوية الدينية المعلّمين المحمدية بمكّاسر قادر على رفع مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب بشكل ملحوظ.[٨] وأظهرت إرنواتي في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الخامسة بكديري نتائج مشابهة، حيث ارتفع متوسّط درجات القراءة لدى الطلاب بعد دورتين من التطبيق من مستوى أقلّ من معيار الكفاية الأدنى إلى ما فوقه.[٩] وأكّد بحث آخر في معهد دار الأمين بَسَمان الغربي أنّ استعمال هذه الطريقة لا يقتصر على تدريب الطلاب على ترجمة النصوص العربية ترجمة نحوية، بل يساعدهم أيضاً على فهم المحتوى فهماً أعمق وسياقياً من خلال الجمع بين الجانب النحوي وممارسة الترجمة.[١٠]

إن طريقة القواعد والترجمة تمتاز بمساعدتها للطلاب على فهم تركيب الجمل العربية بصورة منهجية. فمن خلال تحليل وظيفة الكلمات في الجمل يسهل على الطلاب إدراك المعنى الحرفي للنصوص. ولكن من عيوب هذه الطريقة أنها لا تنمي مهارة التواصل الشفوي وغالبا ما تعد جامدة إذا لم تُنوَّع. وللتغلب على هذا الضعف يقوم المعلمون في مدرسة مفتاح السلام بمدينة ميدان بدمج هذه الطريقة مع حفظ قواعد الصرف. فحفظ قواعد الصرف يعزز الفهم الصرفي لدى الطلاب مما يساعدهم على سرعة التعرف على أوزان الكلمات وتغير صيغ الأفعال ومشتقات الأسماء.[١١] وبذلك فإن الجمع بين طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف يُرجى أن يؤدي إلى تحسين فهم النصوص العربية بصورة أشمل.

---

[7] Nikmatus Sakdiah and Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41, https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

[8] Megawati, "Efektivitas Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII-B Mts Muallimin Muhammadiyah Makassar."

[9] Eni Ernawati, "Penerapan Metode Qowaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatan Maharah Qiro'ah (Ketrampilan Membaca) Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII D MTsN 5 Kediri," *SALAMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 4 (2021): 183–97, https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya.

[10] Nur Patimah, "Peningkatan Kemampuan Membaca Dan Menerjemah Bahasa Arab Dengan Menggunakan Metode Al-Qawa'id Wa Al-Tarjamah Di Pondok Pesantren Darul Amin Pasaman Barat," *Intiqad: Jurnal Agama Dan Pendidikan Islam* 13, no. 2 (2021): 331–42, https://doi.org/10.30596/intiqad.v13i2.7994.

[11] Muhajirun Najah, "Penerapan Pembelajaran Shorof Bagi Pembelajar Tingkat Pemula Menggunakan Metode Pemerolehan Bahasa," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 117–40, https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-07.

لقد دعمت جملة من الدراسات السابقة أهمية هذين المنهجين. فقد أثبتت ميغاواتي أن استخدام طريقة القواعد والترجمة قد أسهم في رفع درجات مهارة القراءة عند الطلاب بشكل ملحوظ، حيث ارتفع المتوسط من ٥٣ إلى ٨٢,٥ بعد المعالجة.[١٢] كما أظهرت دراسة أخرى أجراها رمضاني في معهد دار الأرقم المحمدية أن طريقة القواعد والترجمة فعالة في تحسين قدرة القراءة لدى الطلبة. ومع ذلك فإن أغلب الدراسات ما زالت تركز على تطبيق طريقة القواعد والترجمة وحدها أو تدريس علم الصرف بشكل منفصل، ولذلك لم يُبحث كثيرا في دمج الطريقتين في تعلم مهارة القراءة.[١٣]

إن الفجوة البحثية هي الأساس الذي يقوم عليه هذا البحث. فهو يسعى إلى دراسة معمقة لتنفيذ تعليم مهارة القراءة من خلال الجمع بين طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف في الصف الحادي عشر بمدرسة مفتاح السلام بمدينة ميدان. ولا يقتصر تركيز البحث على نتائج التعلم فحسب، بل يشمل أيضا عملية التعليم واستراتيجيات المعلم واستجابة الطلاب ودوافعهم. ومن خلال المنهج النوعي يُتوقع أن يقدم هذا البحث صورة أشمل عن فاعلية هذه الطريقة في تنمية مهارة قراءة النصوص العربية.

استنادا إلى ما سبق، فإن هذا البحث يهدف إلى: (١) وصف تنفيذ تعليم مهارة القراءة من خلال طريقة القواعد والترجمة الممزوجة بحفظ قواعد الصرف عند طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة مفتاح السلام في مدينة ميدان؛ و(٢) تحليل استجابة الطلاب ودوافعهم نحو استخدام هذه الطريقة. ويرجى من هذا البحث أن يسهم في الإضافة النظرية لإغناء أدبيات تعليم اللغة العربية، كما يقدم فوائد عملية للمعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وواقعية وملائمة لاحتياجات المتعلمين في العصر الحاضر.

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي لاستكشاف تعليم مهارة القراءة من خلال طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف في الصف الحادي عشر بمدرسة مفتاح السلام في مدينة ميدان. وقد اختير المشاركون بطريقة العينة الهادفة، وهم معلم واحد لمادة اللغة العربية وعدد من طلاب الصف الحادي عشر الذين يمثلون مستويات مختلفة من القدرات الأكاديمية.

[12] Megawati, "Efektivitas Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII-B Mts Muallimin Muhammadiyah Makassar."
[13] Zahrotur Ramdhani, "Efektivitas Penerapan Metode Kaidah Dan Tarjamah (Taariqah Al-Qawa'id Wa Al Terjamah) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Arqam Muhammadiyah Garut," *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan* 6 (April 25, 2025): 78–87, https://doi.org/10.33752/el-fusha.v6i1.6799.

جُمعت البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة السلبية لعملية التعليم، والمقابلات شبه المنظمة مع المعلم والطلاب، وكذلك من خلال التوثيق المتمثل في المنهاج وخطط الدروس ونتائج التقييم التعليمي. وقد استمرت الدراسة مدة شهرين (يونيو – يوليو ٢٠٢٥) في مدرسة مفتاح السلام بمدينة ميدان، سُمطرة الشمالية.

استخدم تحليل البيانات النموذج التفاعلي لمايلز وهوبيرمان وسالدانا من خلال مراحل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج التي تجري بصورة متزامنة. وضمنت صحة البيانات بتثليث المصادر والطرق، وزيادة المثابرة عبر المشاركة العميقة في الميدان، وكذلك التحقق من الأعضاء لتأكيد النتائج عند المبحوثين. وقد أُجريت جميع إجراءات البحث بموافقة المشاركين مع الحفاظ على سرية الهوية.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. تنفيذ طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف في تعليم مهارة القراءة

بناء على نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية السيدة أليا، تم الحصول على معلومات أن تنفيذ طريقة القواعد والترجمة في الصف الحادي عشر بمدرسة مفتاح السلام بمدينة ميدان يتم من خلال استراتيجيات تعليمية متنوعة ومنظمة. فقد طبقت المعلمة هذه الطريقة بالاستفادة من النصوص والمفردات المتوفرة في كتاب التعلم، ثم دعت الطلاب إلى القيام بالترجمة بشكل جماعي. وقد أوضحت السيدة أليا قائلة:*"أستخدم النصوص القرائية من الكتاب ثم أدعو الطلاب إلى الترجمة جماعيا. وتشمل هذه العملية أيضا التعرف على صيغ الأفعال المختلفة مثل الفعل الماضي والفعل المضارع، وكذلك تطبيق حفظ قواعد الصرف الذي يُدمج مع أساليب تعليمية ممتعة مثل الأغاني والألعاب الجماعية"*.

أظهرت نتائج الملاحظة لعملية التعلم أنّ تطبيق طريقة القواعد والترجمة الممزوجة بحفظ قواعد الصرف لا يقتصر على توجيهات المعلّم فحسب، بل يتجسّد أيضًا في أنشطة الطلاب. فعلى سبيل المثال، عند جلسة القراءة المشتركة يكتب المعلّم النص على السبورة، ثم يطلب من الطلاب ترجمته كلمةً كلمة. وبعد ذلك يركّز المعلّم على أنماط تغيّر الأفعال بالإشارة إلى قواعد الصرف التي سبق أن حفظها المتعلّمون.

استنادًا إلى دراسة وثائق خطة الدرس، يظهر أنّ المعلّم يدرج بشكل منتظم مراحل التعليم القائمة على طريقة القواعد والترجمة، وتشمل: (١) عرض المفردات، (٢) تدريب على الترجمة، و(٣)

تحليل وظيفة الكلمة في تركيب الجملة. كما يتبيّن دعم البيانات من أداة التقييم، حيث تتطلّب بعض أسئلة الاختبار تطبيق قواعد الصرف، مثل تحويل صيغة الفعل الماضي إلى الفعل المضارع.

تدعّم هذه النتائج بما ورد في مقابلات الطلاب. فقد ذكر رَخَا، وهو أحد المتعلّمين، أنّ حفظ الصرف يسهل فهم النصوص لأنه "أسرع في التعرّف على أوزان الأفعال وفهم معانيها". بينما أوضحت فيوني أنّ طريقة القواعد والترجمة تنمّي الثقة بالنفس في ترجمة النصوص الجديدة، لأن عملية الترجمة تتم بإرشاد المعلّم خطوةً فخطوة.

وبذلك تُظهر نتائج المثلثة من خلال الملاحظة الصفية، وتحليل خطة الدرس وأداة التقييم، ومقابلة المعلّم، وتصريحات الطلاب أنّ تطبيق طريقة القواعد والترجمة الممزوجة بحفظ قواعد الصرف في مدرسة مفتاح السلام ميدان يجري بصورة منهجية، ويسهم في تعزيز مشاركة الطلاب وفهمهم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي التي أكدت على أهمية الدمج بين طريقة القواعد والترجمة وتعليم مهارة القراءة من أجل تعزيز فهم النصوص.[١٤] ولدى الطلاب في المرحلة المتوسطة يصبح هذا المنهج ملائما لأنه يركز على فهم البنية النحوية للغة العربية من خلال إتقان قواعد النحو والصرف التي تُطبق بعد ذلك في عملية قراءة النصوص وترجمتها.

إن الاستراتيجية التعليمية التي طبقتها السيدة أليا تُظهر تكييفا للطريقة التقليدية مع منهج حديث أكثر تفاعلا. وهذا يتفق مع نتائج عزمت علي شاه التي بينت أنه على الرغم من أن طريقة القواعد والترجمة تساعد الطلاب على فهم بنية اللغة العربية، إلا أن تطبيقها يحتاج إلى تجديد حتى لا يكون رتيبا، وليصبح أكثر تفاعلا من أجل رفع دافعية الطلاب.[١٥]

سلطت بعض الدراسات الحديثة الضوء على محدودية طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية. فقد أكد رزقي وموردونو ورحمن أن هذه الطريقة التقليدية أقل فعالية في تنمية القدرة التواصلية لدى الطلاب، حيث يميل المتعلمون إلى السلبية، مما يجعل مهارة الكلام ومهارة الاستماع لا

[14] Tamim Abdullah bin Muhammad Al, مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية,) معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي ٢٠١٩), https://books.google.co.id/books?id=fKkzEQAAQBAJ.
[15] Azmat Shah, Maksal Minaz, and Ghazala Baig, "Effects of Grammar-Translation Method on Learners' Understanding and Motivation" 02 (April 2, 2025): 30–35.

تنموان بشكل أمثل. وتدل هذه الحالة على أن هذه الطريقة تركز أكثر على الجانب المعرفي للقواعد النحوية دون إتقان مهارات اللغة بشكل شامل.[١٦]

أظهرت دراسة يودستيرا إريندي ليسمانا أنّ طريقة القواعد والترجمة فعّالة في مساعدة الطلاب على فهم تراكيب اللغة العربية. ومع ذلك، أكدت هذه الدراسة أنّ تطبيق الطريقة التقليدية يميل إلى الرتابة وقلة التفاعلية، ممّا قد يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلاب للتعلّم. ونتيجة لذلك، رغم تحسّن إتقان القواعد والمعاني الحرفية، قد لا تتطوّر مهارات القراءة النقدية وفهم النصوص بعمق بشكل أمثل. لذلك، فإنّ الابتكار في تطبيق طريقة القواعد والترجمة، مثل دمج الأنشطة التفاعلية أو تنويع استراتيجيات التدريس، ضروري لزيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم.[١٧]

بعد ذلك، قامت عفيفة بدراسة تطبيق طريقة القواعد والترجمة وطريقة موضع الإعراب في تعليم قراءة الكتب في معهد الرسالة بتاتتانغّا، وأظهرت أنّه رغم فعالية هذه الطريقة في بناء الفهم النحوي وتنمية مهارة قراءة النصوص، إلا أنّها تقلّ في دعم تطوير المهارات التواصلية مثل التحدث والاستماع.[١٨] ويتماشى هذا مع دراسة فيصل ونایاتي حول تطبيق طريقة القواعد والترجمة في المعهد العالي بمكة بويولالي، والتي وجدت أيضاً أنّه بالرغم من دعم الطريقة للفهم النحوي، إلا أنّ مهارات التواصل لدى الطلاب لم تتطوّر بالشكل الكافي.[١٩] وتعزز هذه النتائج النقد الموجَّه إلى طريقة القواعد والترجمة التي تميل إلى التركيز على الحفظ والترجمة الحرفية، ممّا يجعلها أقلّ قدرة على التكيّف مع حاجات الطلاب في التواصل النشط.

ومع ذلك، فإن البحث الذي أُجري في مدرسة مفتح السلام الثانوية في ميدان وضعني في موقف معتدل. فالنقد الموجَّه إلى ضعف هذه الطريقة لا يُهمَل، غير أن نتائج البحث أظهرت أنه عندما تُدمج القواعد والترجمة مع حفظ الصرف، والألعاب، والأناشيد، والاستراتيجيات التعاونية، فإن هذه الطريقة

---

[16] Muhammad Roziqi et al., "Mapping Of Strategies And Methods For Learning Arabic Speaking Skills," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8 (February 5, 2025), https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.26939.

[17] Intan Afriati et al., "Grammar and Translation Methods in Arabic Language Learning: Theory and Practice," *MADINA : Journal of Islamic Studies* 2 (June 30, 2025): 1–8, https://doi.org/10.62945/madina.v2i1.741.

[18] Nurul Afifa, "Implementasi Metode Qawaid Wa Tarjamah Dan Mauqiul I'rab Dalam Pembelajaran Qiraatul Kutub Santri Pondok Pesantren Al-Risalah Batetangnga Polman," 2024, https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/8852/1/2220203888104003.pdf.

[19] Mans Faisol and Nurul Latifatul Inayati, "PENERAPAN METODE AL-QOWA'ID WA AT-TARJAMAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MA'HAD ALY MAKKAH BOYOLALI TAHUN PELAJARAN 2022/2023," 2023, https://eprints.ums.ac.id/114405/11/NASPUB R.pdf.

قادرة على تعزيز فهم بنية اللغة، ورفع الدافعية، والحفاظ على معنى العملية التعليمية. ولذلك يتخذ الكاتب موقفًا وسطًا: إن طريقة القواعد والترجمة ما زالت ذات صلة إذا طُبِّقت بأسلوب إبداعي وتفاعلي، بحيث يمكن تعظيم مزاياها وتقليل جوانب قصورها.

ب. استجابة الطلاب ودو افعهم نحو طريقة التعليم

١. تنوع خبرات التعلم لدى الطلاب

أظهرت نتائج المقابلات مع بعض الطلاب تنوعا إيجابيا في الخبرات تجاه تنفيذ طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف. فقد صرحت الطالبة ريسيا قائلة: *"يقوم المعلم بالتقييم الفردي من خلال سؤال الطلاب واحدا واحدا عن القراءة للتأكد من فهم الجميع. وتصبح طريقة القواعد والترجمة ممتعة لأنها تُنفذ بشكل تعاوني، بينما يقدم حفظ الصرف فائدة كبيرة في مواجهة الامتحانات"*.

وقد عبرت الطالبة نهوى عن تجربة مشابهة فقالت: *"يتم التعلم من خلال القراءة الجماعية بعد أن يقدم المعلم النموذج، ثم يُتبع ذلك بالتصحيح بين الزملاء. وتساعد طريقة القواعد والترجمة على فهم معنى الكلمة وأصلها في الوقت نفسه، بينما يقوي حفظ الصرف فهم البنية الكلية للغة العربية"*.

تكشف المقابلات مع الطلاب عن تجارب متنوّعة في متابعة التعلم بطريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف. فقد رأى بعض الطلاب أنّ حفظ الصرف يساعد كثيرًا في التعرّف على أوزان الكلمات. فَرَخَا، على سبيل المثال، صرّح بأن هذه الطريقة تسرّع في فهم تغيّر صيغ الأفعال. غير أنّ بعض الطلاب الآخرين اعتبروا كثرة القواعد عائقًا، مما يستلزم تكرارها مرات عديدة قبل القدرة على تطبيقها في القراءة. كما ظهرت فروق في جانب الدافعية؛ إذ رأت رايسيا أنّ هذه الطريقة مفيدة للاستعداد للامتحانات، بينما استمتعت نَحْوَا بالجانب التعاوني من خلال أنشطة التصحيح المتبادل مع الزملاء. وهناك من شعر بأن عملية الحفظ تميل إلى الرتابة إذا لم تُدعَم بتنوّع الأنشطة مثل الألعاب، على الرغم من إدراكهم إسهامها في فهم النصوص.

تُظهر تَعدُّدية تلك التجارب أنّ استجابة الطلاب لطريقة القواعد والترجمة وحفظ الصرف متنوّعة، وتتأثر بأسلوب التعلّم واهتماماتهم وأهدافهم الأكاديمية الفردية. ويتوافق ذلك مع نظرية الدافعية للتعلّم التي طرحها ديسي ورايان، والتي تؤكّد أنّ العوامل الذاتية مثل حب الاستطلاع، والعوامل الخارجية مثل متطلبات الامتحان، تسهم في تشكيل تنوّع خبرات التعلّم.[٢٠] ولذلك فإنّ فهم هذه الاختلافات أمر مهم لتمكين المعلّم من تكييف استراتيجيات التدريس، سواء بإثراء تنوّع الأنشطة أو بتقديم دعم إضافي للطلاب الذين يواجهون صعوبات.

تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة ميغاواتي في مدرسة المعلمين المحمدية المتوسطة بمكاسر، حيث أظهرت تحسنا في مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال تطبيق طريقة القواعد والترجمة، إذ ارتفع متوسط درجة الاختبار القبلي من ٥٣ إلى ٨٢,٥٠ في الاختبار البعدي.[٢١]

أظهرت المقابلات التي أُجريت مع بعض الطلاب في مدرسة مفتح السلام الثانوية في ميدان وجود مؤشرات على ارتفاع دافعية التعلم أثناء العملية التعليمية. وكان من أبرزها حماس الطلاب عندما يُنفَّذ التعلم بطريقة تعاونية. فمثلًا، ذكرت ريسيا أن طريقة القواعد والترجمة تكون أكثر متعة إذا دُرست بشكل جماعي، بينما اعتبرت أن حفظ الصرف يساعد كثيرًا في الاستعداد لمواجهة الامتحانات.

وتنعكس هذه الدافعية أيضًا في المشاركة الفاعلة للطلاب في أنشطة القراءة المشتركة وكذلك في عملية التصحيح بين الأقران. وقد صرحت نهوى بأن هذا الأسلوب يُسهل فهم معاني الكلمات وأصولها في الوقت نفسه. وتُظهر هذه الحالة وجود انخراط للطلاب في التفاعل التعليمي، وهو أحد المؤشرات المهمة على الدافعية الإيجابية في التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، يظهر اجتهاد الطلاب من خلال تركيزهم على أهمية حفظ الصرف. فعلى الرغم من أن أنشطة الحفظ غالبًا ما تُعتبر شاقة ورتيبة، إلا أن الطلاب يستمرون في

[20] Richard M. Ryan and Edward L. Deci, *Self-Determination Theory: Basic Psychological Needs in Motivation, Development, and Wellness* (Guilford Press, 2020), https://stial.ie/resources/Ryan and Deci 2020 self determination theory.pdf.
[21] Megawati, "Efektivitas Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII-B Mts Muallimin Muhammadiyah Makassar."

ممارستها لإدراكهم فائدتها العملية في تقوية فهمهم لبنية اللغة العربية. وبذلك فإن الدافعية التي تظهر ليست مؤقتة، بل تدل على وجود جهد متواصل في سبيل تحقيق أهداف التعلم.

٢. استجابة الطلاب تجاه الفهم المفهومي

قال الطالب رخا: *"إن أسلوب التعلم الذي اتبعه المعلم بإيقاع بطيء جعل فهم المادة أيسر. وأشعر أن طريقة القواعد والترجمة تزيد الفهم لمعاني الكلمات، بينما يساعد حفظ الصرف في التعرف على تغير صيغ الكلمات. والمثير للاهتمام أن هذه الطريقة تصبح أكثر متعة عندما تُدمج مع الألعاب"*.

وأضافت فيوني قائلة: *"يتم التعلم في شكل مجموعات مع القراءة بالتناوب، مما يجعل طريقة القواعد والترجمة وحفظ الصرف أكثر جاذبية ومحفزة"*. وقدم فاثير رأيا مشابها حيث أوضح: *"يقوم المعلم بتعليم القراءة بشكل تدريجي، من القراءة الجماعية إلى الفردية. وتعد طريقة القواعد والترجمة فعالة للمبتدئين، ويسهل حفظ الصرف الفهم منذ بداية التعلم"*.

عدد من الطلاب كشفوا أيضًا عن تجاربهم المتعلقة بفهم المادة. فقال رَخا إنّ عملية التعلم بالوتيرة الأبطأ ساعدته على فهم معاني الكلمات، وأضاف أنّ حفظ الصرف يسهل في التعرف على تغيّر صيغ الكلمات. وفي السياق نفسه رأت فيوني أنّ التعلم الجماعي مع القراءة المتبادلة يجعل أجواء التعلم أكثر تشويقًا. بينما اعتبر فاطِر أنّ هذه الطريقة مفيدة جدًا خصوصًا للطلاب المبتدئين.

تلك الردود تُظهر وجود ارتباط بين حفظ قواعد الصرف وفهم المقروء. وهذه النتيجة لا تقيس بالضرورة مستوى فعالية الطريقة، بل تُبرز أكثر تصورات الطلاب وتجاربهم التعليمية. وهذا ينسجم مع رأي إسماعيل ويَريزون وفوزان الذي يؤكد أنّ فهم الطلاب للمادة غالبًا ما يتأثر بتجاربهم التعليمية التي مرّوا بها، وليس فقط بما يظهر في نتائج الاختبارات الكمية.[٢٢]

ج. تصوّر الطلاب لطريقة القواعد والترجمة وحفظ الصرف

[22] Rafki Nasuha Ismail, Yerizon, and Ahmad Fauzan, "Students' Perception of the Digital Learning System for Junior High Schools in Padang, Indonesia," *Journal of Hunan University Natural Sciences* 50, no. 1 (2023): 10–19, https://doi.org/10.55463/issn.1674-2974.50.1.2.

١. الدافعية ومشاركة الطلاب في التعلم

يتّضح تصوّر الطلاب لتطبيق طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف من خلال دافعيتهم ومشاركتهم في عملية التعلم. فقد رأى معظم الطلاب أنّ هذه الطريقة تحفّزهم على أن يكونوا أكثر نشاطًا في متابعة أنشطة القراءة المشتركة، وترجمة النصوص، وحفظ قواعد الصرف. وهم لا ينظرون إلى هذه الطريقة على أنها واجب أكاديمي فحسب، بل يعدّونها أيضًا وسيلة لفهم بنية اللغة العربية بصورة أعمق.

قدمت الطالبة ديلا رؤية مميزة بقولها: *"إن هذه الطريقة التعليمية تجعل أجواء التعلم أكثر حيوية ومتعة. وتساعد القواعد والترجمة على فهم المعنى وبنية اللغة العربية بشكل تدريجي، بينما يقدم حفظ الصرف فائدة عملية عند مواجهة التقييم"*.

تدل هذه التصريحات على أن تطبيق طريقة القواعد والترجمة لا يركز فقط على الجانب المعرفي، بل يمس أيضا المجال الوجداني للطلاب. فالأجواء التعليمية "الممتعة والمشوقة" قادرة على تنمية الحماس وتقليل الملل وخلق مشاركة أكثر فاعلية. وبذلك لا يقتصر الطلاب على فهم المادة فحسب، بل يستمتعون أيضا بعملية التعلم.

كما أن حفظ الصرف المدمج مع القواعد والترجمة يعزز استعداد الطلاب لمواجهة التقييم، لأنهم يمتلكون رصيدا أعمق في فهم بنية اللغة. وهذا ما يجعل التعلم أكثر معنى، إذ إن ما يُدرس يمكن تطبيقه مباشرة سواء في الامتحان أو في مهارة قراءة النصوص العربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الدافعية المتزايدة تؤثر في مشاركة الطلاب الفاعلة. فهم لا يكونون مجرد متلقين للمعلومات، بل يشاركون أيضا في عملية التعلم من خلال أنشطة القراءة المشتركة، والترجمة التعاونية، ومناقشة معاني الكلمات. إن مثل هذه المشاركة تجعل الدرس أكثر تفاعلا، فيصبح دور المعلم موجها وميسرا لا مجرد ملقٍ للمادة.

وبذلك يمكن أن نستنتج أن طريقة القواعد والترجمة المقرونة بحفظ الصرف تؤدي وظيفتين مزدوجتين: فهي تعزز فهم اللغة العربية، وفي الوقت نفسه تزيد دافعية الطلاب ومشاركتهم في التعلم.

تتوافق هذه النتائج مع دراسة سيتوروس وأحكاس في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسيبولغا، التي بيّنت أنّ مهارة قراءة النصوص العربية يمكن تحسينها من خلال استراتيجية حفظ المفردات بانتظام، والتدريب على القراءة الثنائية، والتقييم الدوري.[٢٣]

٢. التحديات في التنفيذ

من خلال المقابلة مع المعلمة أليا تبيّن أن تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم مهارة القراءة لا يخلو من التحديات. فقد صرحت أليا قائلة: *"هناك بعض الصعوبات في تنفيذ الطريقة، خاصة في اختيار الاستراتيجية المناسبة بحسب الوضع وخلفيات الطلاب المتنوعة. وقد أدركت أن قدرات الطلاب متفاوتة، ولا سيما أن بعضهم جاء من مدارس داخلية ذات خلفيات مختلفة في تعليم اللغة العربية، لذلك يجب أن يتم التعليم بشكل تدريجي وتكيفي"*.

وتدل هذه العبارة على أن تمايز قدرات الطلاب يعد عاملاً مهماً ينبغي على المعلم مراعاته. فليس جميع الطلاب يملكون مستوى واحداً من فهم اللغة العربية، ولذلك يُطلب من المعلم أن يكون مرناً في اختيار الأسلوب. وأحياناً يجب على المعلم أن يبطئ وتيرة التعليم، ويستعمل طريقة الحفظ، ويستفيد من الألعاب التعليمية ليبقى الطلاب مشاركين.

ومع ذلك أكدت الأستاذة آليا وجود استجابة إيجابية من غالبية الطلاب فقالت: "إن معظم الطلاب أبدوا استجابة إيجابية وازدياداً في دافعيتهم للتعلم." وهذا يؤكد أنه بالرغم من وجود العقبات الفنية واختلاف خلفيات الطلاب، فإن تطبيق طريقة القواعد والترجمة ما زال قادراً على تحفيز الحماس في التعلم.

ومن هنا يمكن أن يُفهم أن مفتاح نجاح هذه الطريقة يكمن في قدرة المعلم على تكييف الاستراتيجيات مع أوضاع الطلاب. فإن التعلم التكيفي والتفاعلي المصحوب بتنوع الأنشطة مثل القراءة الجماعية وحفظ الصرف والألعاب الجماعية يجعل الطلاب يشعرون بسهولة أكبر في فهم النصوص العربية، وفي الوقت نفسه يتحفزون للتعلم بشكل مستمر.

[23] Amalia Muhazlin Sitorus and Akmal Walad Ahkas, "Activities to Enhance Pupils' Reading Skills (Maharatul Qiraah) in Arabic Language Learning," *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* 5, no. 2 (2023): 903–11, https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i2.4825.

وهذا يتوافق مع نتائج دراسة رمضاني في معهد دار الأرقم المحمدية بغاروت التي أظهرت فعالية طريقة القواعد والترجمة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب مع تحقيق زيادة ملحوظة في الدرجات.[٢٤]

د. لآثار التربوية والتوصيات

١. منهجية التفريق في التعليم

تُظهر نتائج هذا البحث أهمية منهجية التفريق في تطبيق طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف. فتنوع خلفيات الطلاب يفرض على المعلم ألّا يقتصر على نمط واحد في التعليم، بل أن يستخدم استراتيجيات مرنة ولكنها في الوقت نفسه منظمة ومنهجية.

يجب على المعلم أن يكون قادراً على تحديد مستوى فهم الطلاب منذ البداية. فمثلاً، الطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية في المعاهد الإسلامية يكونون أسرع في فهم بنية اللغة العربية، بينما الطلاب الذين يتعرفون على اللغة العربية لأول مرة يحتاجون إلى شروح متكررة وتدريب تدريجي. ولذلك، فإن تعديل سرعة التعليم، وتنوع الأساليب، ومستوى تعقيد المادة يُعدّ جوانب أساسية لكي يتمكن جميع الطلاب من متابعة التعلم بشكل جيد.

في التطبيق العملي، يمكن تنفيذ أسلوب التفريق من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة حسب قدراتهم، وإعطاء واجبات إضافية للطلاب الأكثر تقدماً، وتقديم إرشاد خاص للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الأساليب التفاعلية مثل الألعاب اللغوية، والمناقشات الجماعية، أو الحفظ بالأناشيد يمكن أن يسهم في تلبية اختلاف أساليب التعلم لدى الطلاب.

وبذلك فإن تطبيق التفريق لا يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أكثر فاعلية فحسب، بل يعزز أيضاً الثقة بالنفس ودافعية التعلم لديهم. وهذا يتوافق مع جوهر طريقة القواعد والترجمة التي تؤكد على الفهم التدريجي من بنية اللغة إلى التطبيق في القراءة وفهم النصوص بشكل كامل.

[24] Ramdhani, "Efektivitas Penerapan Metode Kaidah Dan Tarjamah (Taariqah Al-Qawa'id Wa Al Terjamah) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Arqam Muhammadiyah Garut."

٢. دمج التقنيات التعليمية المبتكرة

أظهرت نتائج المقابلات أن الجمع بين الطرق التقليدية والتقنيات التعليمية المبتكرة مثل الألعاب والأناشيد قادر على زيادة تفاعل الطلاب في تعلم اللغة العربية. فالأسلوب التقليدي من خلال القواعد والترجمة يمنح أساساً قوياً لفهم بنية اللغة، بينما يساهم استخدام الأناشيد والألعاب في خلق جو تعليمي ممتع ويقلل من ملل الطلاب.

تمنح هذه الاستراتيجية مساحة للطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً سواء في حفظ قواعد الصرف أو في فهم النصوص القرائية. فالأناشيد مثلاً تعمل كأداة لتسهيل الذاكرة وتقوية الحفظ عند الطلاب، بينما تشجع الألعاب اللغوية على خلق تفاعل إيجابي بين الطلاب. ونتيجة لذلك فإن الطلاب لا يفهمون النظرية فحسب، بل يتمكنون أيضاً من تطبيقها في ممارسة القراءة والترجمة.

تُظهر هذه النتائج أن دمج الطرق التقليدية والمبتكرة يشكل حلاً فعالاً لاستيعاب تنوع أساليب تعلم الطلاب. كما تؤكد أن نجاح تعليم مهارة القراءة لا يعتمد على طريقة واحدة فحسب، بل على مزيج من الاستراتيجيات التكيفية والإبداعية التي تتوافق مع ظروف الصف.

هـ. المساهمة في تطوير مهارة القراءة

بصورة عامة، أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة القواعد والترجمة وحفظ قواعد الصرف يقدم إسهاماً إيجابياً في تطوير مهارة القراءة عند الطلاب. فقد ساعدت هذه الطريقة الطلاب في ثلاثة جوانب أساسية: (١) تعزيز الفهم لبنية النصوص العربية، (٢) تقوية القدرة على التحليل الصرفي والنحوي، و(٣) زيادة دافعية التعلم من خلال استخدام أساليب متنوعة.

تدعم هذه النتائج رأي نوربايتي بأن إتقان علم الصرف يشكل جوهر القدرة على فهم الكلمة في الجملة، وأنه بدون هذه المهارة سيجد الطلاب صعوبة في إدراك معنى الكلمة في النص العربي.[٢٥] فالتغيرات الصرفية في اللغة العربية التي تتميز بالحركة والديناميكية تتطلب فهماً عميقاً لقواعد الصرف لتجنب الوقوع في أخطاء التفسير.

[25] Nurbaiti Nurbaiti, "The Contribution of Al-'Ilm Sharaf To the Development of Understanding Classical Arabic Grammar at Islamic Educational Institutions," *Jurnal Al-Fikrah* 13, no. 1 (2024): 112–21, https://doi.org/10.54621/jiaf.v13i1.876.

ومع ذلك، يؤكد هذا البحث أيضاً على أهمية التكييف والابتكار في تطبيق الطرق التقليدية لكي تبقى ملائمة وفعّالة في سياق التعليم الحديث. وينبغي للمعلم أن يطور كفاءته في تصميم استراتيجيات تعليمية تدمج بين المناهج الكلاسيكية والتقنيات التعليمية المعاصرة لتحقيق أفضل النتائج.

الخلاصة

وجدت هذه الدراسة أنّ تطبيق طريقة القواعد والترجمة المزوجة بحفظ قواعد الصرف في الصف الحادي عشر بمدرسة مفتاح السلام ميدان استطاع أن يُنشئ استراتيجيات تعليمية متنوعة وتفاعلية، حيث تجلّى ذلك في مشاركة الطلاب في أنشطة الترجمة التعاونية، والقراءة بالتناوب، وكذلك في الأنشطة الداعمة مثل الألعاب والأناشيد، مما أثمر استجابة إيجابية تمثلت في زيادة فهم بنية النصوص العربية، وتعزيز التحليل الصرفي والنحوي، وظهور الدافعية للتعلّم. وتدل هذه النتيجة على أثرٍ مهم في تطوير المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، إذ تُظهر أنّ الطرق التقليدية يمكن أن تبقى ذات صلة إذا ما تُمَّ تكييفها من خلال مقاربات حديثة وسياقية تلائم احتياجات الطلاب. ومع ذلك، فإنّ هذه الدراسة تعاني من محدودية لاقتصارها على البيانات النوعية من مقابلات وملاحظات من دون الاستعانة بأدوات كمية مثل اختبارات الدافعية أو قياس تقدّم القدرة على القراءة، الأمر الذي يجعل النتائج وصفية ولا تستطيع أن تقيس التأثير بشكل دقيق. ومن ثمّ، يُوصى في الدراسات اللاحقة بتطوير نموذج دمج طريقة القواعد والترجمة مع تقنيات التعليم الحديثة، وباستخدام تصميم تجريبي مع أدوات اختبار مقننة، وذلك للحصول على صورة أشمل حول فعالية هذه الطريقة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

المراجع

Abdullah bin Muhammad Al, Tamim. *معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي*. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية, ٢٠١٩. https://books.google.co.id/books?id=fKkzEQAAQBAJ.

Afifa, Nurul. "Implementasi Metode Qawaid Wa Tarjamah Dan Mauqiul I'rab Dalam Pembelajaran Qiraatul Kutub Santri Pondok Pesantren Al-Risalah Batetangnga Polman, "2024. https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/8852/1/2220203888104003.pdf.

Afriati, Intan, Zuhir Ratmansyah, Ardiman Fadhil, and Yudistira Lesmana. "Grammar and Translation Methods in Arabic Language Learning: Theory and Practice." *MADINA : Journal of Islamic Studies* 2 (June 30, 2025): 1–8. https://doi.org/10.62945/madina.v2i1.741.

Al-Qahtani, Mansoorah M. "The Role of Reading Models in Teaching Arabic as Foreign Language." *Arab World English Journal* 10, no. 4 (2019): 345–60. https://doi.org/10.24093/awej/vol10no4.26.

Ernawati, Eni. "Penerapan Metode Qowaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatan Maharah Qiro'ah (Ketrampilan Membaca) Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII D MTsN 5 Kediri." *SALAMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 4 (2021): 183–97. https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya.

Faisol, Mans, and Nurul Latifatul Inayati. "PENERAPAN METODE AL-QOWA'ID WA AT-TARJAMAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MA'HAD ALY MAKKAH BOYOLALI TAHUN PELAJARAN 2022/2023," 2023. https://eprints.ums.ac.id/114405/11/NASPUB R.pdf.

Ismail, Rafki Nasuha, Yerizon, and Ahmad Fauzan. "Students' Perception of the Digital Learning System for Junior High Schools in Padang, Indonesia." *Journal of Hunan University Natural Sciences* 50, no. 1 (2023): 10–19. https://doi.org/10.55463/issn.1674-2974.50.1.2.

Janah, Amrina Rodlatul, Ahmad Ahsan Ansori, Siti Nur Maghfirah, and Dian Puput Tiara. "Problematika Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X IPA MA Al-Mukarom Ponorogo." *Proceeding of 2nd Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies (AICOMS)* 2 (2022): 17–24. https://prosiding.insuriponorogo.ac.id/index.php/aicoms/article/view/43.

Megawati. "Efektivitas Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII-B Mts Muallimin Muhammadiyah Makassar." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2022): 95–105.

Mu'allimah, Siti Khofifatul, Zulfatun Anisah, and Vita Fitriatul Ulya. "Penerapan Metode Qawaid Wa Tarjamah Pada Keterampilan Qaira'Ah Dan Kitabah Kelas V Sdi Al Hadad Kedungjambe Singgahan Tuban." *Al Ulya: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 2 (2023): 145–55. https://doi.org/10.32665/alulya.v8i2.2248.

Najah, Muhajirun. "Penerapan Pembelajaran Shorof Bagi Pembelajar Tingkat Pemula Menggunakan Metode Pemerolehan Bahasa." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 117–40. https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-07.

Nurbaiti, Nurbaiti. "The Contribution of Al-'Ilm Sharaf To the Development of Understanding Classical Arabic Grammar at Islamic Educational Institutions." *Jurnal Al-Fikrah* 13, no. 1 (2024): 112–21. https://doi.org/10.54621/jiaf.v13i1.876.

Patimah, Nur. "Peningkatan Kemampuan Membaca Dan Menerjemah Bahasa Arab Dengan Menggunakan Metode Al-Qawa'id Wa Al-Tarjamah Di Pondok Pesantren Darul Amin Pasaman Barat." *Intiqad: Jurnal Agama Dan Pendidikan Islam* 13, no. 2 (2021): 331–42. https://doi.org/10.30596/intiqad.v13i2.7994.

Ramdhani, Zahrotur. "Efektivitas Penerapan Metode Kaidah Dan Tarjamah (Taariqah Al-Qawa'id Wa Al Terjamah) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Arqam Muhammadiyah Garut." *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan* 6 (April 25, 2025): 78–87. https://doi.org/10.33752/el-fusha.v6i1.6799.

Roziqi, Muhammad, Murdiono Murdiono, Nur Rahman, and Muhammad Arif. "Mapping Of Strategies And Methods For Learning Arabic Speaking Skills." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8 (February 5, 2025). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.26939.

Ryan, Richard M., and Edward L. Deci. *Self-Determination Theory: Basic Psychological Needs in Motivation, Development, and Wellness*. Guilford Press, 2020. https://stial.ie/resources/Ryan and Deci 2020 self determination theory.pdf.

Saiegh-Haddad, Elinor, and Haitham Taha. "The Role of Morphological and Phonological Awareness in the Early Development of Word Spelling and Reading in Typically Developing and Disabled Arabic Readers." *Reading and Writing* 30, no. 9 (2017): 2207–32. https://doi.org/10.1007/s11145-017-9760-3.

Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

Sekarsari, Ayu, Addin Abdillah, Anisa Eka, Putri Aulia, and Afifa Mawada. "The Role of Arabic in Islamic Education." *Quality : Journal Of Education, Arabic And Islamic Studies* 2, no. 3 (2024): 176–82. https://doi.org/10.58355/qwt.v2i3.65.

Shah, Azmat, Maksal Minaz, and Ghazala Baig. "Effects of Grammar-Translation Method on Learners' Understanding and Motivation" 02 (April 2, 2025): 30–35.

Sitorus, Amalia Muhazlin, and Akmal Walad Ahkas. "Activities to Enhance Pupils' Reading Skills (Maharatul Qiraah) in Arabic Language Learning." *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* 5, no. 2 (2023): 903–11. https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i2.4825.